



واين النفس الزكية وسمو الاشياء والاجلال

لماذا القبح فى العالم زاد

والازعاج فى كل مكان إن زال عاد



أين الهدوء والفضاء

اين البحث عما ننشده من اهداف فى الاحلام

وأين ،اين ، وأين ....



أعيش ايامى اعيش احلامى

أعيش بكل مشاعرى ووجدانى



من يرشدنى ... من معى فى طريقى

من يدفعنى نحو البركان

من ينقذنى من هذا الزلزال

احيا سعيد احيا تعيس

فيه مطالب لازم تجيب





من فوق الاغصان من تحت الماء ... ما يهمش

من بعيد من قريب ... ما يخصش

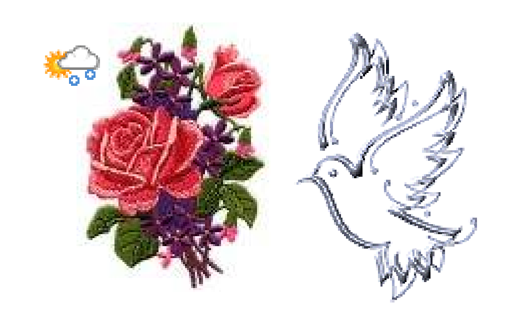
عقود بنمس ... وقيود بتنفع وبنض

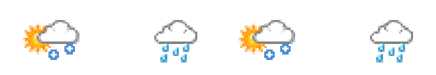
نجرى أو نمشى على مهل ... فيه الصعب وفيه السهل

فيه شئ معروف ... فيه شئ مجهول









فين الايام الحلوة اللى مرت

وفين الايام الصعبة اللى فرت

وفين الليالى السمر اللى ما ظلت

وفين الذكريات المحبة والحنان اللى طلت

فين الجد وسهر الليالى، والايام الصعبة اللى عدت

واصبحنا لكل ما مضى نحن ونتحسر

لاننا فى وضع حائر متردد

ماذا اعطينا وماذا اخذنا

من واقع اليم سادنا

ومن عذاب رهيب جاءنا

ومن قرين مقيت عاد لنا

كل ما نهرب منه يجرى ورائنا

وكل ما نتخلى عنه ما نقدر نبعد : انه فى دماءنا

أسئلة فى الخلد تدور

حين تعديت على الاصول

وحين تطاولت على البروج

وحين تخطيت الحدود

وحين انتهكت القيود

ماذا تنتظر ان يكون من ردود











هل هذا فعل متعمد مقصود

ام انه فعل لا تدري من كان يقود

هل لديك ما تقول من ردود

و هل لديك من براهين ومن شهود

ام انتهى كل شئ، واصبح غير موجود

نتمنى هذا وان تكون محمود

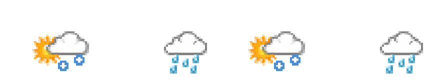
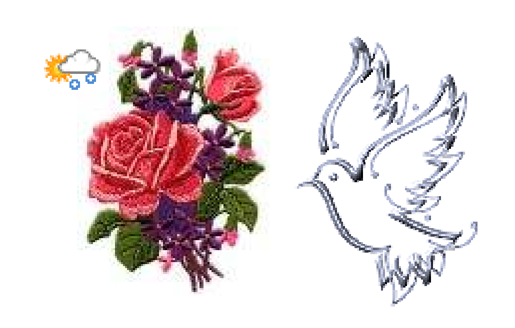
وللمحبة والسلام والامان ان يسود الوجود

و هذ من الممكن بالخير بان تعود وان تجود

كل شئ في الامكان ان بذلت الجهود





فين الايام الحلوة اللى مرت

وفين الايام الصعبة اللى فرت

وفين الليالى السمر اللى ما ظلت

وفين الذكريات المحبة و الحنان اللى طلت

فين الجد وسهر الليالى، و الايام الصعبة اللى عدت

و اصبحنا لكل ما مضى نحن ونتحسر

لاننا فى وضع حائر متردد

ماذا اعطينا وماذا اخذنا

من واقع اليم سادنا

ومن عذاب رهيب جاءنا

ومن قرين مقيت عاد لنا

كل ما نهرب منه بجرى ورائنا

وكل ما نتخلى عنه ما نقدر نبعد : انه فى دماءنا

أسئلة فى الخلد تدور

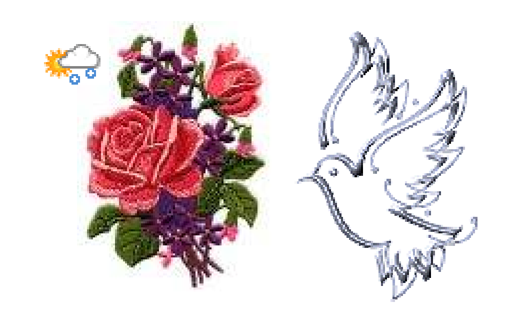
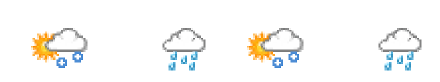
حين تعديت على الاصول

وحين تطاولت على البروج

وحين تخطيت الحدود





وحين انتهكت القيود

ماذا تنتظر ان يكون من ردود

هل هذا فعل متعمد مقصود

ام انه فعل لا تدرى من كان يقود

هل لديك ما تقول من ردود

و هل لديك من براهين ومن شهود

ام انتهى كل شئ، واصبح غير موجود

نتمنى هذا وان تكون محمود

وللمحبة والسلام والامان ان يسود الوجود

و هذ من الممكن بالخير بان تعود وان تجود

كل شئ فى الامكان ان بذلت الجهود

الجميل الحزين

أنا والاشجار والعصافير اصبحنا نعيش

فى درب الحياة الطويل بجهد وكفاح ونطلب الرزق للمعيش اليسير

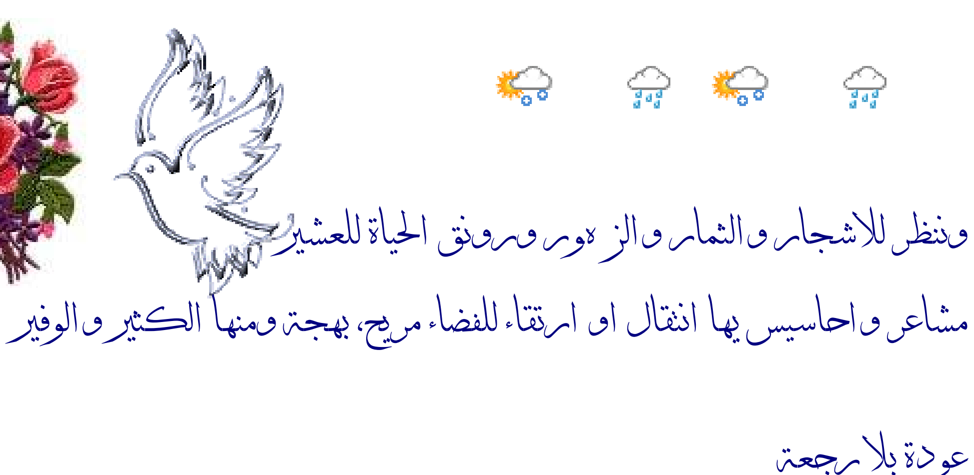
والاسماك فى جدولها مع التيار تسبح فى المسير

والشمس والقمر والنجوم رفاق لنا فى الكون تدير

حتى نعمل بجد او نستلقى على العشب لنستريح قليلا او كثيرا او نسير







ونتظر للاشجار والثمار والزهور ورونق الحياة للعشير

مشاعر واحاسيس بها انتقال او ارتقاء للفضاء مريح، بهجة ومنها الكثير والوفير

عودة بلا رجعة

انتهاء من البداية

مرت السنين في دائرة الايام والشهور

مثل سير خوفنا بان ينقطع فيها فلا يستمر او يدور

ادرنا دفة الحديث، نحو النافع والمفيد

وبذلنا جهدنا في انجاز رائع .. حضاري عظيم

نسير في طريق الحق واليقين

نحقق انجاز ممتاز .. وان لم يمتاز مثل ما يعين

اننا نحاول للصعاب بان نجتاز

وللعاطالة بان نجتاز

وللحق بان نمتاز

نسير مع الجماعة ... ونزيد الشفاعة

وان ابتعدنا واصبحنا في وحدة ... فإننا في حاجة إلى عدة وعودة ومدة

هذا هو المطلوب في وضع تغير واصبح بالمقلوب







ولم يعد هناك رحمة فى القلوب . . . ونور فى العقول مطلوب

نسائم وقت بديع

لا أستطيع . . . إن كان ذم او مديح

كل هذا الكم الفظيع

من لا يأخذ بالعهد الجديد، وان يطيع . .

ليس هناك خلاف او شقاق . . سوف لا يضيعا

ابتدائنا وخسرنا وربحنا . . فلا نشترى او نبيع

سارت ايامنا حلوة . . . ومرة كل شئ بديع . . . بطئ كان او سريع

انفردنا و اختلطنا بالاهل بالقريب و الصديق الوديع

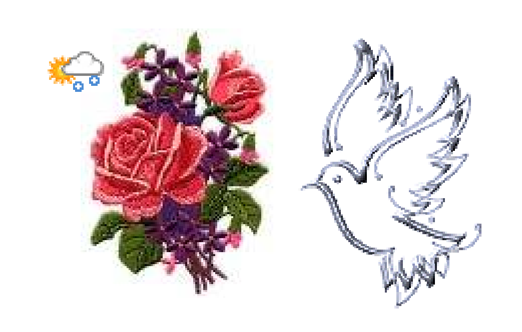
فى مواضيع الجد و اللهو و الكلام فهو فى الرأى العام ونحن نذيع

كل شئ كل الاحداث . . تمر فى مسار جميل بديع

أنها الثوابت لا تحرم او نبيح







قمر شامخة

ملوك المشاعر و الافئدة

أين الانهار تجرى فى دنيا الخلود

اين السعادة تأتى للشعب الحزين المجروح

اين الارتقاء إلى امجاد تحقق الرخاء المنشود

اين نحن من كل ما يحدث فى دنيا الصراع الممقوت

كنا مع الاحبة نعيش بين الوديان و الاعشاب و المروج

اصبحنا نعيش بين اطلال فيها فلان شقى وفؤاد مجروح

دنيا فيها بسمة صعبة ومرة .. يتبعها بكاء و انين و الكل كليل

دمائنا انهار تجرى فى الوادى بلون صارخ وخيب وعليل

ألم دفين فينا يظهر كل وقت وكل حين

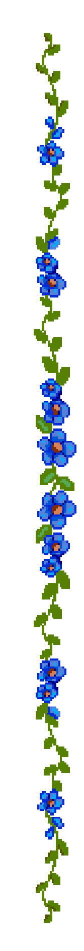
اللحن اصبح جميل ... من شقاء الدهر و انتصار ليس له مثيل







وفى النهاية انتم ونحن نسير فى طريق ووضع ليس فيه دليل



توهان الحقيقة

اصبحنا نسير فى اية اتجاة ..... لا ندرى

لنا معاملات وعلاقات مع من .... لا ندرى

نشكو بل ونتألم ولمن نذهب .... لا ندرى

طريق طويل ومتى نصل للنهاية .... لا ندرى

تحققت امانى وتكسرت احلام وطموحات ممن ... لاندرى

حياة ... مجالات

علاقات معاملات

هناك طريق فيه اسير ... ممهد جميل

بل مزين وحلو ... ارى فيه ازاهير ونهر سلسبيل

لا أفكر فى نهار او ليل يجئ وغدا سيأتى بعد وقت قليل

وآكون فى حالى ... سعيد بفكر جديد ... واظل اسير بدون ارشاد او دليل







هكذا الحياة و الوضع المثير . . . و الناس معاك صحيح وعليل

تنادى تجاب . . . ورحمة وصفاء . . . وجد يهاب ولا بأس بلهو قليل

طيور تطير . . . و انهار تغيض . . . و امطار تسيل وكلا فى وحال جميل

نسير بدون وعى او بوعى فماذا يفيد . . . مسئوليات و ألتزامات . . . لها تكيل

طريق البساطة و الشطارة فيه تريد ومنه تستفيد و الصعوبة تزيل

و أختفاء الكثير الذى فيه تعقيد . . ومنه تريد وللحضارة الحديثة عميل

مالك مش تقدر الوقت و العطاء

وكنت عايش فى حالك وبدون غطاء

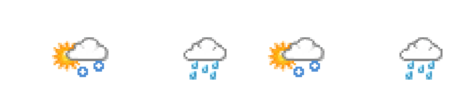
و اصبحت تعانى فى وحدة وفضاء

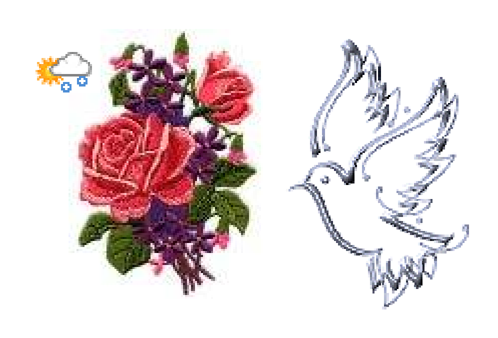
وكنت تحاول فى تحقيق العز و الرخاء

اسافر بلدان . . . مدن حضارات حديثة وقديمة









لها رونق جميل غريب عجيب وعبق التاريخ

هذا وصف الحال قبل بضع سنين وسيتمر إلى حين . .

دنيا اتغيرت . . . وحاجات او انجازات زادت . . من حضارة سادت

وسرعة نعيشها . . . رغم اننا نسير ببطء شديد

أعطى كل من يريد من الخير الوفير . . . . ولكن العلم والمعرفة ده شئ أكيد

ربنا يرزقنا جميعا من كرمه ومنه . . . ولا تنسى الادخار والتوفير

ونحافظ على ما لدينا . . . وتصرف سديد ورشيد . . وندعو كل يوم بدون تبرير

هل انتهينا ام لمن ننتهى . . مما نؤديه . . هل بقى شئ أم كل تحول إلى ما نريد او لا نريد

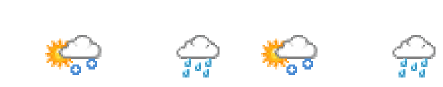
خبرنا الحياة . . . وفيها ومنها لا ئمين
غير غافلين او نائمين

نريد فيها الخير . . . وعن الشر بان نكون مبعدين

ولكنها الا هواء تعصف حتى بالمسالمين









والحذر واجب .. وان لا نكون غافلين

نواصل طريقا فيه .... فيه نظل في المعاناة غير قانعين

نفوز احيانا ... ولكن لحظات قصار فيها غانمين

وتعود الاوضاع للرتابة ... وللتغير نظل منتظرين

لست انا من يبوح ... بالمعاناة فيها يموج

لست انا من ينوح .... من جرح في فؤادي يفور

لست انا من يناحر عدو ظالم في الافق يلوح ..

لست انا من يعادي حبيب قادم بالوصل يعود













بلسما لدروبى

تمنيت ان تكونى وردة فى جبينى

تمنيت ان يخيب ظنونى وان لا تكونى

وصمة فى دروبى او فى جبينى .... تزيدى بها جنونى

ما هدئت عاصفة لحظة إلا لتعودى تشقينى

أسير مغمض العينين ... عن عيوبك، وإن كانت تؤذينى

لا ياحبيبى .. اضمك لأحضانى .. بلسما لجروحى

ولكن تذهب وتأتينى منفرا فى عرينى

وإن كان من اجل الرزق الذى يأتينى

فقد عرفت الاخلاص لك ولم اكن فظا فتكرهينى

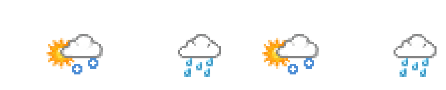
الجهل والمرض

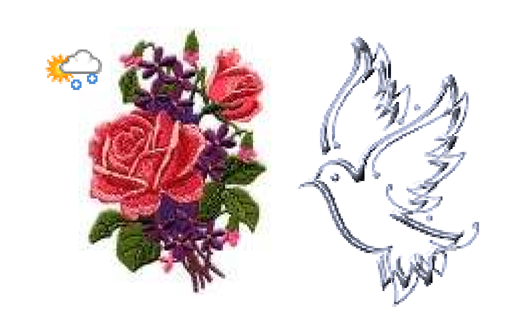
جاءنى هذا العدو اللعين

باخبار تسر ولك تعين









سيكون هناك ازدهار كل وقت وكل حين

ستكون في راحة بدون تعب هذا يقين

ستمتلاء الجزائر بالمال والجوهر وبكل ثمين

وسيكون لك ما تريد من الحور والبنين

وسناضل وجاهد من اجل الارض والدين

وسنرفض كل حل للقضية حتى يأتينا اليقين

وسنظل في هذا المسار صامدين

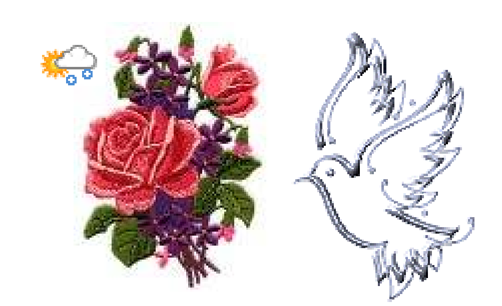
مهما كان الوضع أليم مبين

نحن قلاع لا تهتز من سلاح المعتدين ... وإن كانوا غزاة اثمين

هذا وعد صادق منا و هناك على هذا شاهدين











من يرضى باللى انت فيه

مين بيحلم بوضع جديد يكون احسن فيه

ماشى ولا دارى بكل شئ فى مدارى

دائرى ومثلث وظهرى منحنى وفين ادارى وفين مدارى

رحت ولا جيت .... مافيش حد بيدور عليك

مرضت ولا شفيت ... الدواء بعيد عن ايديك

سؤالى سهل وبسيط

والجواب مؤدب مش سليط

واللسان الحلو .. له ثواب جميل

الكلام بيهرب ليه

والفكرة راحت فين

كانت قريبة ... بعدت ليه

حلوة جميلة ..ز قصص قصيرة .. روايات . .فيها خيال وذكريات

وصف الحال ... والوضع ازى كان

وهو وهى ... واحداث واحوال الدنيا











ومشكلات ما لها حصر

ومواقف بين الناس

وفرح وحزن

واللى اخذ واللى انحرم

والدنيا مالها امان

والغدر اللى حصل واللى كان

المصير الاغبر هنا و هناك

وما حد إلا صرخ وناداك

والكل فى الحلوه و السعد عاداك

وان بعدوا عنك يريد شكواك

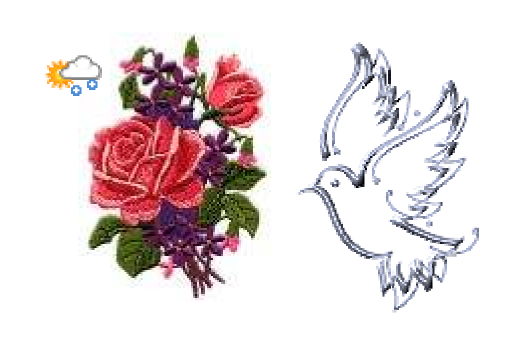
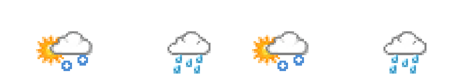
وان قربوا منك فى عذابك واساك

وتفضل محتار معاهم وغن كان فى فراقك

فهناك من يرضى و هناك من يذكرك و هناك من ينساك





امشى فى طريقك اللى اعتدت عليه

وعلى مهلك انجز عملك ، واية مهمة تتوكل إليك

خطوة خطوة، واوعى تستعجل، وفكر واتأنى

واعرف إللى لك واللى عليك

وفكر فى اللى عملته، واللى فاضل، وناقص

تقوم به . . واعرف اللى ممكن يكون افضل من اللى فات

وادى اللى ممكن واستمر ورتب ونظم

وكمل طريقك . . وامشى على مهلك والوصول للهدف

شئ سهل مش صعب، ولكن العزيمة لازم منها

تتواجد كل الشروط الازمة والنتيجة

ها تكون لصالحك مش ضدك

ادرس بفكر سليم ورتب الاشياء

اللى عندك وبين اديك







وكمل وواصل

النهاية انشاء الله . . . ستفرح قلبك وعنيك







العمار فى النهار .. و القرب من الدرب

و العقل و الخسارة لكل من هب ودب

من اتى من بعيد ... وترك كل شئ لديه عديد

أنه البحث عن الماء المعين

وراحة بعد شقاء شديد

أنه الوضع السليم

أنه الانجاز العظيم

و الغريب فى القديم و الجديد

حدث آخر ... ظمأ

إنه حقد دفين ...

فى نفس انسان مهين

إنه يريد ذكاء مهما كان الغباء المبين

إنه بدون عقل يسير

فالرجاء و الشيطان اللعين

إنه نسى مكر ابليس

ويظن بانه سينجو من الكمين

الكل يبحث عن النجاة

فالصالح و النافع و الخير امين

ولكن فى منا هم وضيلع ولا يعرف كيف

ونحن له قد نعين











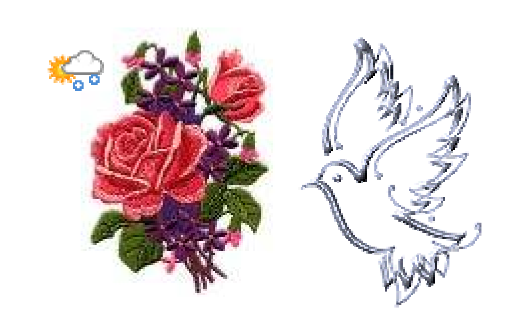
ولكن البحر المتلاطم بالشر

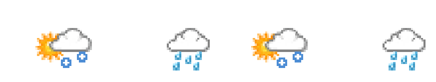
والاحداث والبعد عن القين

ونرى ولا ندري كيف المسير

ونقترب ولا عون مبين او يقين







رحلة مع الطبيعة و الزمن

وما زالت الاشجار تنشر اوراق الصحف

وتنمو وتعلو وتختبأ في ايام الزمن

وتعطى الاخضرار و الالوان مزيج من الحزن و الالم

وفيه الدمع و الكلم ثمارا لها الكائنات تئن وتشتكى

نسير في ظلال وارفة ... ورحمة في جبال شاهقة شامخة

لاندرى متى نلحق بالركب .. الذى سبق فى الدرب

وان من هلال او نجم ... او نهر وبحر وما لنا يحيط

او ضياء وفكر ... انه المرح و الترح

وطريق مسدود ... ومعدود وكعدو لدود

لانريد من هذا المزيد

أنه مسخ

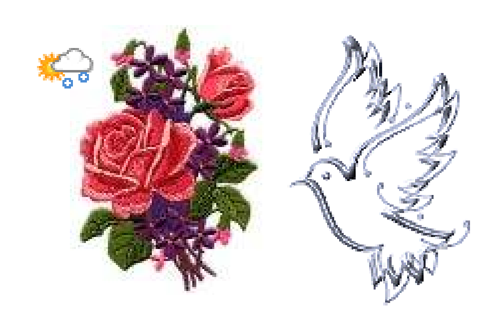
فمنه لا شئ نفهم او حتى نستسيغ

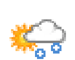
أعتادنا الصعب الشديد

فأين السهل البسيط












المنظم المرتب المفهوم

انه الشئ الجميل اللطيف

وان كان هناك فوضى

فإنه مع الجمع يزيد

ولكن نحاول بان نعود إلى الوضع المريح

فلا من الالم نزيد او نريد










كان حلما الماضى الجميل

رغم عنا او رغم منا

فإننا إلى المجد نسير

ننشد لحنا جيل . . . ونعمل جهدنا ونصبر ماذا نصير

طال او قصر الطريق

اننا لا نبالى بالمسير

إن سهلا او كان مهلا

فإنه الصعود للاعالى

لن يكون عسير

خيال واقوالا

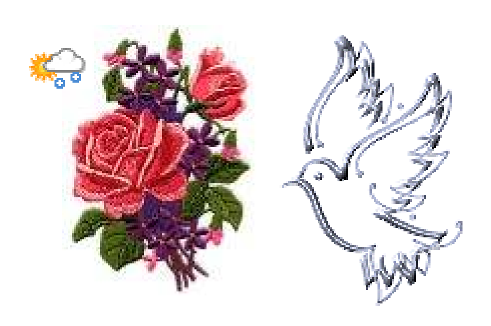
وكان حلما فى الماضى الجميل

اصبح واقعا جدا

اصبح حولنا فيه نعيش












صعباً كان او سهلا

هضابا او وديان

اصبح هناك من الاعيان اوسيان







الخير و الشر

انا اللى فى الخير مشيت

جاءنى الشر بجرى من بعيد

استعنت بالدين يصد عنى كل مطب اليم

مشيت على الشاطئ

جذبنى صاحبى إليه .. للغريق

لاقيت طوق النجاة ... لكن الكل عنه بعيد

انا فى الخير مشيت

جاءنى الشيطان يزن على الودان

وبسحره يعمى العينين

وكلامه الحلو

ونار جهنم ان ذهبت إليه

انا بجهلى اندفعت إليه

الكل بيتفرج ... ويصب الزيت بأيديه











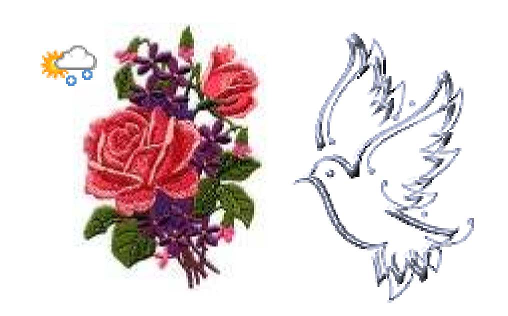
انا فى الخير مشيت

ومن عذاب وألام الدنيا ما نجيت

لرب الكون ناجيت







لا نستطيع

القريب و البعيد

إنه فكر ا منير اختفى .. ولكنه مازال يسطع من بعيد

ولكن لا نستطيع الوصول إليه، او الحصول على ما هو جديد

نسير فى طريق وعر غير ممهد شديد صعب عديد

أننا نرى القمر قد اصبح قريب

نرى النجوم شعاعا واضحا وجلى ومضئ

ولكن لماذا لا نرى مستقبلنا مشرق جميل

إنه السواد القاتم الذى فيه الحزن و الالم المرير

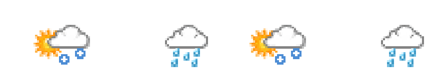
أين نحن من كل هذا ؟ ولماذا نحن هكذا ... وفى متا هات المسير

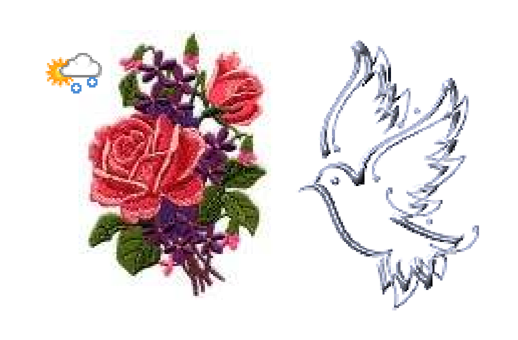
أوضاع غريبة عجيبة نجد انفسنا فيها ... ولا من يساعد او يعين

همسا من قريب ... او حتى صراخا من بعيد...









وانطلقنا فى طريق كله ضياء ونور

وتمسكنا بكل طرف فيه من سراج وبلور

واخرفنا نحو علما فيه شفاء للقلوب والصدور

وفرحنا بعد حزن عم كل شئ من الانس والدور

وكانت نزهة ... فى افاق العلوم مع الزمن تدور

وألتزمنا بمواعيد ... عنها لا نحيد ونسيطر على الامور

حربا كانت او جهاد

سوف نفوز

انتصارا على عدو ... مهما كان الصمود

المقاومة ليس فيها مساومة

بالنضال سوف نكون ابطال

ساحة الحرب ... رفيقنا فى الدرب

دمائنا تروى اراضينا ... واحفادنا من بعدنا











مازال هناك بصيص من نور

نحو متلاطم الامواج

من بشر فى كل الطرقات

ذهاب واياب ... وظهور وغياب

منذ ادم ابو البشر ... منذ نوح والطوفان

منذ باقى الانبياء .... جاءوا لينشروا النور

ولكن الظلام دامس

فى حلكة الليل ... وصراع أكيد

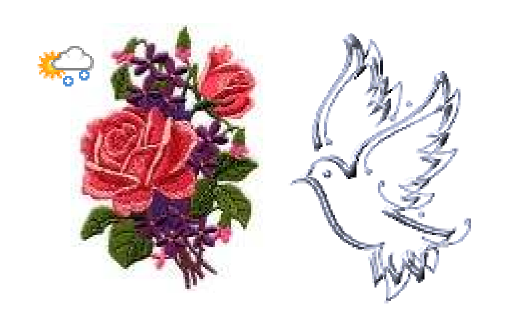
ودماء تسيل

ونفوس رغم ذلك تزيد

احقاد البشر .... فى كل مكان ... مهما كان











الهيلامان

حياة تصطدم

وتحطمت احلامنا على ارض الواقع

:انه زجاج تهشم على صخر بدون هوادة

وتحققت كوابيس في طريق نسير فيه

كلما ابتعدنا عنها ... اسرعت إلينا بكل عنفوان

أفكارنا من لها يرعاها، ... ونحن في سعينا نكد ونعمل بشكل متواصل دؤوب بلا كلل او ملل

أين نحن من كل هذه الاحداث التي تحدث من حولنا

نراقبها، ولا ندري كيف نتعامل معها

معيش في ارض الواقع

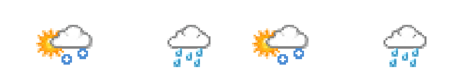
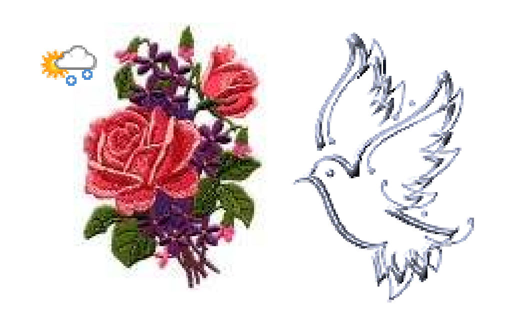
بين جدران الحقيقة والخيال

\

اشياء نراها أمامنا في الحياة





لا ينكرها كائن من كان

وأشياء هى من قدح الاذهان

إنه الخيال الجامح ... الذى من صنع الانسان

عصر بعد عصر، وتناقل من خلال السجلات إلى الان

حققنا منها ما استطعنا ... ما كان مستحيل اصبح كل شئ فى الامكان

الكون الكبير الهائل صورناه ... كأنه حديقة او بستان

وكأن هناك غير انسان

والذرة الشئ الصغير المتناهى فى الصغر صورناه

كأنه الاجرام تسبح فى الاكوان

ومازلنا نبحث فى كل شئ وتجارب العلماء تبهرنا كل يوم وتصبح فى طى النسيان










المأساة مستمرة . . . لا تنتهى

ليس هناك عدل يا ولدى

هراء كل من يقول لك ذلك

إنها فقط شعارات ولاءات للدعاية

إنك ستظل تعانى فى الحياة

من الاستغلال و الظلم و الجبروت

إن لم تعرف كيف تتصرف مثلهم

وتكون فى وضع القوة التى لا يستهان بها

انسى ان تجد من يقف إلى جانبك

إنك ستنهار وستعانى مثل الاخرين

الظاهر يا ولدى شئ و الباطن شئ آخر

مها يكون لا تركن إليهم

مهما يكن لا تعتمد عليهم







خدعوك . . . نعم . . وسيظل الخداع ويستمر

لماذا . . . لاجواب

سؤال محير صعب

حاول . . استعيد ذكرياتك . . . ماضيك . . علاقاتك . .معاملاتك

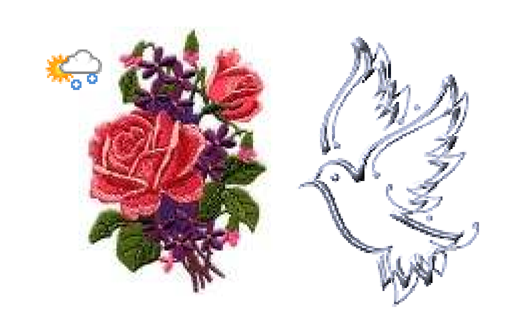
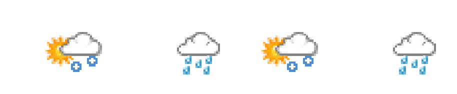
لعل هناك شئ تحاول بان تقنع نفسك به

بأنهم على حق . . أو انك ضحية الظروف

أو ان الظروف لم تكن فى صالحك، او انك سئ الحظ





وتبرق عيناه . . . من أجل؟

بأسئلة في الذهن تدور . . . ولن اقول . . .

واجوبة مشتتة لها حائر . . سيئ مهول غير معقول

البعض عنها لا يدري . . ماذا يقول

وهناك الذكاء المصطنع . . . والمتوارث والمكتسب . . يفوز

والاخرين تبرق عيناهم بدون عقول

وقد يبطش . . . من تفور دماه وهو غير حكيم او خجول او عالم ببواطن الامور

وهناك من يبحث عن الذهب الاسود في الصحاري والبراري والمزارع والحقول

وقد تأتي الجيوش . . تزحف وتزهق الارواح . . لا تبالي بالجبال والبحار والسهول

وتجد الدماء مثل التلال تسيل في الاراضي والانهار تروى وتجول

وتبدأ النيران تشتعل ولا احد يستطيع بان يمنع هذا الخطر الرهيب والهائل والمهول

ولا احد يبالي بالادمع والاشلاء . . . والسلام يتجه نحو الخبو والافول

أنه الظلم لا العدول











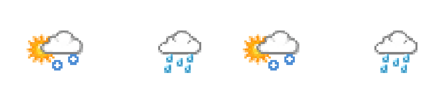
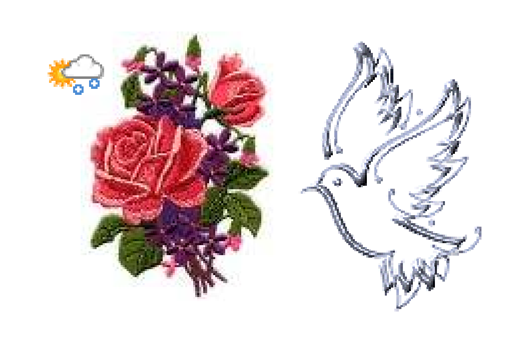
إنه الخيال في حياة افضل لا الواقع و المعقول

إن الوضع الاليم المجدول منذ امد و هناك من يصرح و هناك من يقول

إنها المشكلة التي ليس لها وضع مريح ... او نهاية او حلول .....

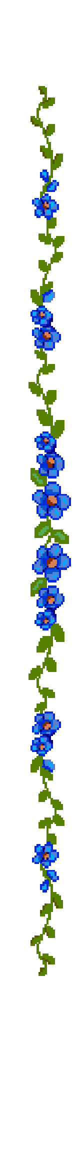




الدنيا فيها الجمال ...

ودائما تقول ده كان زمان ...



وإن عاد الزمان ... هنقول نفس الكلام

و هو الانسان أيه غير انه عايش من زمان

وأنه للمستقبل فى احلام

وأنه للماضى .. آه ياسلام .. راحت تلك الايام

وان للحاضر ... نمر فيه شقاء وبؤس الايام

فين حلو الكلام ...

جاءنى الدمع عن تلك الليالى و الاحلام

وذكريات من الايام

وشباب مضى فى فتوة مع الانام

ولكن مازال هناك ... من الحرمان و الهيام

الطريق المسدود .. ليته ما كان موجود












مشينا فيه وخسائر ماله حدود

والباب الموصود ... له مازال من الوجود

ورجاء واماني ... ان يسود الهدوء ...

ويمتلئ المكان بالازهار بالورود











كرم وجحود ... زهور واشواك

أعطيت الزهور وجنيت الاشواك

أكرمت ما استطعت وقوبلت بالجحود

وتعرفنا بعد ان طحنتنا السنين

واصدقاء لنا وواسطة خير في حلال مبين

وطلتني مال وضمانا ليس لها مثيل

بها من غدر الزمان ترتاحين

ولم اعارض ما طلبني فكان ما تطلبين

واعطيت ولم امانع في كل رغبات بالصعب وباللين

وكان الفرق شاسع بين ما املك وما تملكين

ولكن من اجل اسرة طيبة فيها الرفاء والبين .. وان كان مثل الكمين

ولم امانع من طلبات ورغبات فيها تأخذي ما تشائين ومنها لا تحرمين

وطلبني ان أكون لك وحدك ... حتى الاصدقاء ترفضين .. إلا لك ما تشائين







ومازلت تمثلين على ونقاط الضعف فى تظهرى للناس اجمعين

واجراءات حكومية .. اصبح من المستحيل بصراخك الحل تجدين

واصبح الحل من رب العالمين ... حيث نواياك فيها ما لا تحمدين

فصبرت ولم تصبرى على هذا البلاء .. وللشمل مفترقين

وغدوت احاول قدر جهدى ان اعوضك بالماديات على ما تشتكين

فترضين حينا واخر للمشاكل والوضع المهين تعودين

وتركت وظيفتى فاصبح هناك بلاد جديد .. جعلتنى فى الحياة باس معتزل حزين

ومازالت اطماعك على ما جمعته طوال السنين تريدين وتهددين .. حتى من المزيد تجنين

رغم كل ذلك صبرت .. وما يأست من حياتى بحبل الله المتين

وحرمتنى من حياة كريمة .. ومن ما كان لى من كل جميل .. وانها لك فقطفيها تنعمين

وفرت لك المأوى .. واصبحت بلا مأوى ... وكل وقت تهددين

وحصلت على عمل فى مدرسة تشرفين ... وفى شجار وخصام لا تهدأين





وامتلكتنى سيارة جديدة بعد ان كنت للقديم من الله تطلبين

وهذا من فضل الله عليك ومن النعيم الذى اصبحت فيه تهزعين

وكانت فى الخفاء وإنها لصديقة لك ولى تخادعين

واخفت الصراحة مع العز الذى تخافي بان تفقدين

حيث لم يكن لديك شئ كنت بكل شئ تبوحين .. فليس هناك شئ تخافين

ومازلت تريدين المزيد ... وارهاقى بما تطمعين

فبعد السيارة فيللا ... فهذا ما تتمنين

واعيش فى شقاء وحنى عن اهلى انقطعت ولم اجد ناصر إلا الله القوى المتين

وانك مع اهلك وجيرانك واصحابك تهنئين وتنعمين

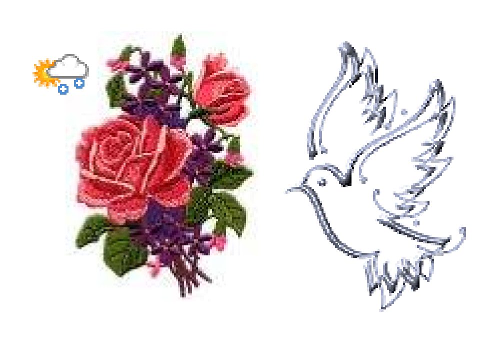
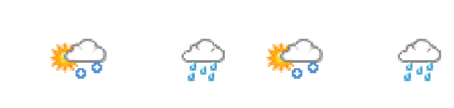
ومازلت للخير لى لا ترضين او حنى على طموحاتى ترضين بل تسخرين

وبعد ان كان وضعى الاجتماعى الكل له حاسدين .. اصبحت من النادمين

لأنى سرت أكمل دينى ... وارغب فى الحلال ... فاللهم لا تجعلنا من الخاسرين





جبن تجد بانك تطاع ... لأنك ذات فلوس او نفوذ

و الكل لك مرحبا راضى بك ودود

وحين تنقلب بك الامور ... ويصبح الوضع بالمقلوب

وتجد بانك قد اصبحت تعيش و انك غير مرغوب فيه من المنافق و الكذوب

وتحتار فى المسارات وباقى الدروب

ولا تدرى ما السبب إلا انك لم تلاحظ تطور الاوضاع و الامور

و ان هناك مستجدات لم تواكبها فى صعود

وتصبح مهمشا فى حياة بدون طعم .. بعد ان كانت لك الحظوة و النفوذ

هل هى شكوى ليس لها انقاذ

ام انها مصادر وموارد وثروة ليس لها نفاذ

فى النهاية ماذا حققنا ... فيكون لنا مقام بين الناس ومن الخفايا ملاذ

سألته هل انت خائف ان تقول

و ان لديك الكثير الذى تراه غير معقول

و ان الخوف اوصد لسانك من ان تصرح بالمدلول

وتأخذ فى حياتك منهج ان الجبن سيد الاخلاق





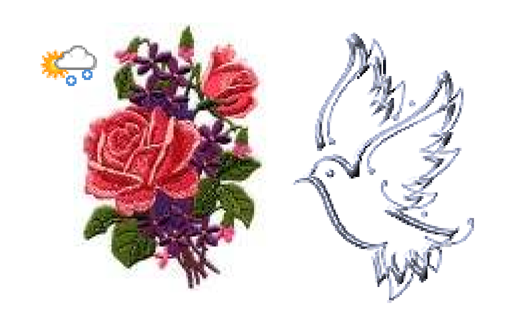


وان هذا هو المسار المقبول

وانه البعد عن المتاهات افضل من الفلسفة وكل من يتفوه او يقول

فى اللا معقول





من انت وماذا تريد

أتيت من اية طريق

مصلحا ام مفسدا فى ما تقصده من مجتمعا تريد فيه رفيق

انتهت الامور إلى ما ترى فى هذا الحال

الذى اصبحنا عليه من موقع عميق

لا نسمة او بسمة او همسة

اصبحت تأتى من اية مكان او ان هناك شئ يبل الريق

وقد اختفى الجميل ومنه الرحيق

هل مازال هناك شئ فى الطريق

أكرمتك بك ما املك من دواعى العز والفخامة وما له من شهامة

فماذا كان ردك من ثقتى بك

واخلاصى فى علاقة بك وفى قلبى مقامه

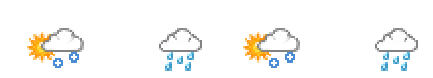
ما رأيت منك إلا الجفاء كل ساعة

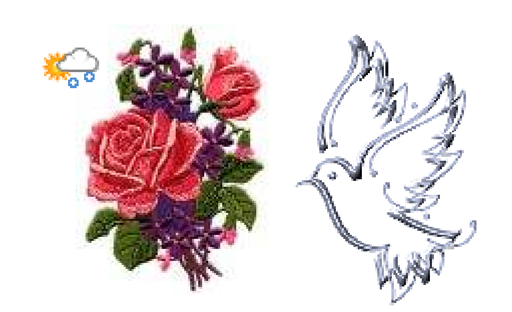
والصراخ يملئ المكان حتى فر من العمارة

مهما حاولت ان اعيد الهدوء









والبسمة فى الحياة لا اجد إلا الندامة

إنه محموم ام انه فى الاحلام وخيال جموح يسير

إنه مجنون أم انه إلى الجنان يسير

إنه مجروح أم انه إلى الصراع والنزاع يسير

إننا كلنا كل ذلك ... لا ندرى ما حولنا فيه نسير

إنها احوالنا . ولا ندرى كيف اصبحت الامور تسير

لن نتوانى او نتقاعس عن اكمال المسير

رغم كل ذلك .. ما هو صعب فإننا نجعله جميل وبتيسير

هل اصبح العسير يسير ... أم انه إلى العكس يصير

بنينا قصورا من الياقوت والمرجان للخلود اعجاز وتعسير








لا تبالى بكل اعاصير الحياة

فإن الايمان يزيل خطر الايام

إنها الطيور تحلق فى السماء

بعيدا رغم كل ما فى الارض من الالام

إنها السماء الصفاء النقاء

تلبد السحب ثم تمر وكأن لها انغام

تغرد العصافير كل فجر اعلان

يوم جديد ثم تغرد مع المساء لانهاء و الاحلام







الدنيا ساعة صفاء فيها امان

فيها انام مع الانام فيها اعيش مع ورد الاحلام مع اعذب الالحان

فيها الشجا ... فيها كل شئ تخوضه من سنين وايام تمر كمان

فيها مرار تتجرعه باستمرار

فيها اصرار ان تحول الاحجار إلى بناء شاهق كالاغصان

فيها عمار تصنعه بعزيمة الابطال وتنهل منه حلو الثمار

نسألك يارب ان تخفف عنا الحساب

وان تنجنا من العقاب

وعن كل ما فيه نرتاب

وان يكون لنا ما يبعدنا عن الفشل وسوء المآب

لمن اشكو حالى وقد طال سهادى

بعدى عن احبابى قد زاد من ابتلائى








دنيا تغيرت فيها المعانى مع تبدل الايام ومكر الليالى

سأظل محافظا على عهودى مها طال فراقى او بعادى

سأظل وفيا مخلصا لمسارى .. رغم ما لاقيته منهم فى ريائى

ستظل البسمة المطلوبة للأعلام ... رغم الالامى ودائى وتحطم كبريائى

إنك تعيش كنجم النجوم

حين تتحدث ... يخيم الصمت والهدوء

ولكل يريد بان يسمع ما تسرد وما تقول

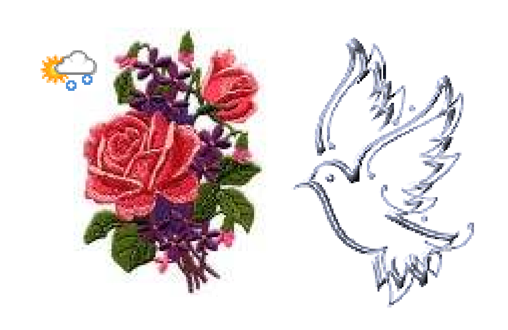
والكلام له قيمة ودلالة ومعنى مثل الجوهر المصون

واشعاع العلم والمعرفة تطل وتسبح فى الافكار والعقول تجول

فى الفلك لها مدار .. يبرق مثل الماس ... شعاع ورنين وكل ما هو يخلب العيون










هل هناك انهيار لكل معانى الجمال

و هل تخطينا الزمان وتحطمت الامال

بكل عنفوان بركان

سوف يأتى بعده نيران وحمم ودخان

سوف يكون هناك توهان

نسير معا ايدينا مع بعضينا

فترة وتعدى فرحنا فيها

حزن بعدها يأتينا

دواء للنفوس نبحث عنه

طريقنا صعب .. شقاء فيه

اشجار تصادفنا ... بها لا نهتم

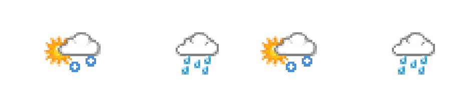
زحام نلاقيه ... فيه صراخ للوهم والهم

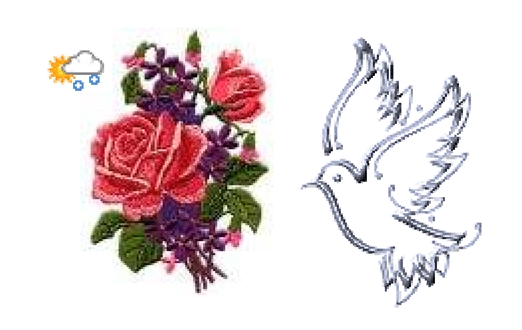
وحدة نعيش فيها ...

عزلة نظل فيها ... يأتى الشروق









شمس حارقة . . . يأتي الغروب . . . ظلال وارفة

ظلام يسود . . . . وما كان سوف يعود . . للوجود

أصبحنا ذكريات . . . خيال وضباب . .

نرى من بعيد . . . نشاهد القديم جديد

أيامنا تعود . . . مع اخرين . . . . ودائرة تدور

ونهاية بدون نهاية







تمهيد

امر تهديد

البلاء الشديد

الدمار الاكيد

تخمين ... انتقام .. البعيد .. القريب

عنه ... بليد ... صديد ... هل من رشيد

حيث الجبان اصبح له ... اسنان .. مخالب واظافر وانياب

حيث الفريق معه الحريق يسير فى الطريق

حيث الوليد مشوه .. معتوه .. تركوه .. فى دنيا رووم

حيث كل شئ اصبح لا يفيد ... حيث كل شئ فريد او تفريط

لم يعد هناك شئ سديد .. لا مجيد .. لا جديد

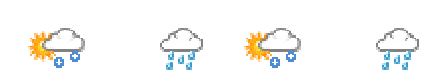
الهلع انين

حيث تنتشر بين الناس فى كل مكان

حيث الصكوك ... محكمة .. وقاضى .. وشهود








حيث المرح مجون . . جنون . . . سجون

حيث الالم مهول . . . دماء . . اشلاء

حيث كل شئ لا يطاق . . مهما كان الانطلاق

لا نعود . . . كما كنا بدون قيود اوشروط

حيث المرض . . يدوى فى العقول

حيث الخبث منتشر وعليه نبول وندوس

والقاذورات فى كل مكان . . . الا تزكم الانوف

ماذا يمكن بان يكون . . .

أو اين تذهب . . ولا يوجد إلا القبو او القبور

والهدوء الظاهر . . . لا نسمع ما يجول . . لا يكون

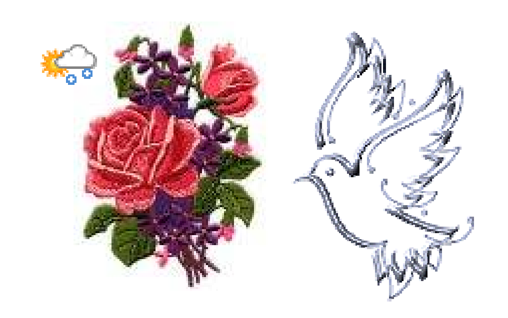
أنها الدهور . . . لحظات تمر . . . مثل النجوم

الخوف . . الهلع . . . . الرعب . . من الشرور

ولا شئ اخر موجود . . .













دار ..نار ... مزار ... مدار

خراب ... عمار ... ثم تأتى الثمار

سأواصل واستمر

سأكافح ولن امل

من عمل وفكر

سأعرف السر .. واتعلم العلم

مهما كان الوضع ممل

طريقى سأسير فيه .. واجد

عزيمة ليست جبارة ... ولكن ايمان للجبل يهد

سأواصل واستمر .... سأواصل

سأستمر









أمي كيف حالك

الكل يدعو بان يغفر الله لك ويسامحك وانا معهم كذلك
ولكن في الوقت نفسه فاني ادعوا الله بان يسامحني ويغفر لي كذلك

فالدموع لا تكفي ان تسكب على حنانك ومحبتك ودائما في بالك

وقد سرت اشق طريقي بنور الله ونورك ودائما تسألي عني وانشغالك

اسير في الحياة ... وتنثر الزهور في طريقي ولا ادري ان حالي هو حالك

غفلت عنك .. ولم ادري بأن حالي هو حالك

غفلت عنك ... ولم ادري بان دعائك لي فتح ابواب لي فجنة الله تحت اقدامك

افكر في غيرك وانت لا تفكري في غيري .. وتعبت ليصير طريقي سالك

وكنت ابعد عنك .. وتقلقي من اجلي .. وكنت لولاك هالك

ادمعي عليك تروي حنانك ونورك وادعوا الله لك بان يجعل الجنة الفردوس مسواك

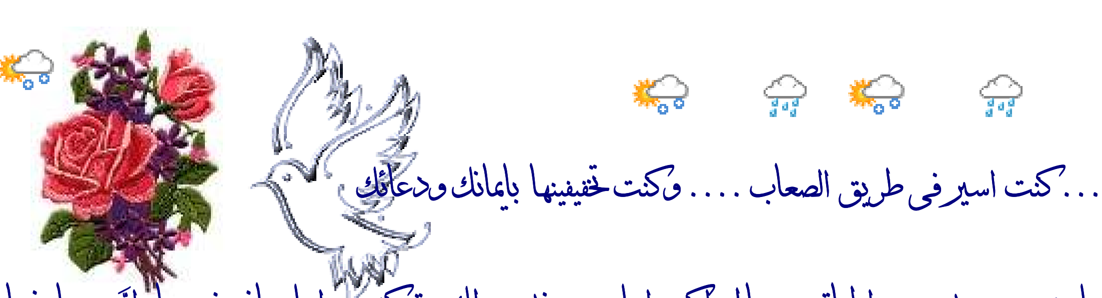
امي ... اسير في طريقي بنورك ... فالله اعطاك سراج وهاجك

سرت في الدرب .. وكنت بلسما لالامي واحزاني ... ليتني كنت استطيع اعطائك حقك ووفائك أو لا ادري ما هو ذلك

أيتها الام الحنونة







. . . كنت اسير فى طريق الصعاب . . . . وكنت تخفيفنها بايمانك ودعائك

علمتنى من مدرسة الحياة . . . ما لم اكن اعلم . . . فدينى لك وتركتنى واعلم بانى فى جاه الله وجاه نبينا محمد وجاهك (رضاك)



